

## فجر الثلاثاء 5341-21-72 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

حتى يعتقد في من هو من اكفل الناس يعتقدوه وليا لله يدعو الضلال والجهل او اتباع الهوى حتى يعتقد ان من هو من بل هو من اصدق الناس اعتقد يرمونهم بالكذب - [00:00:01](#)

يفترون على الله من يلتمس عليه ولي النبي بالمتنبي والولي ولي الله باعداء الله فهو من اضل الناس نعم يا شيخ نعم وهؤلاء الذين يقولون بالوحدة قد يقدمون الاولياء على الانبياء. هذا هو - [00:00:40](#)

هؤلاء هم يكون بالوحدة هاي وحدة الوجود طوائف الملتزمة الى السلوك والتصوف الاتحادية اصحاب القائلين بوحدة الوجود ان الوجود واحد هؤلاء الاتحادية يفضل الولي على النبي وهؤلاء الذين يقولون بالوحدة. بالوحدة وحدة الوجود. نعم. قد يقدمون الاولياء على الانبياء. نعم - [00:01:07](#)

ويذكرون ان النبوة لم تنقطع كما يذكر عن ابن سبعين وغيره ويجعلون المراتب ثلاثة يقولون العبد يشهد اولاً طاعة ومعصية ثم طاعة بلا معصية ثم لا طاعة ولا معصية بسم الله - [00:01:57](#)

والاول هو الفرقان شهود الطاعة والمعصية اي يعني الفرقان بين الطاعة والمعصية ثم يرتقي الضال يخرج يخرج من هذا الفرقان الى ان لا يشهد الى الطاعة يقول يذكرون يقولون اصبحت منفعلاً بما يختاره ربي ففعلي كله طاعات - [00:02:17](#)

داعمين ان الكل يعني واقع بمشيئة الله وبارادته وكله مراد اذا فكله طاعات والمرتبة الاقبح من لا يشهد طاعة ولا معصية نعم والشهود الاول هو الشهود الصحيح الفروقات بين الخير والشر والهدى والضلال والطاعة والمعصية والحق والباطل نعم - [00:02:55](#)

وهو الفرق بين الطاعات والمعاصي. نعم واما الشهود الثاني فيريدون به شهود القدر القدر اي نعم. نعم كما ان بعض هؤلاء يقول انا كافر برب يعصى امنت بالله وهذا يزعم ان المعصية مخالفة الارادة التي هي المشيئة - [00:03:28](#)

والخلق كلهم داخلون تحت حكمه المشيئة ويقول شاعرهم اصبحت اصبحت منفعلاً. اصبحت اصبحت منفعلاً لما تختاره مني ففعلي كله طاعات ومعلوم ان هذا خلاف ما ارسل الله به رسله وانزل به كتبه - [00:03:57](#)

فان المعصية التي يستحق صاحبها الذم والعقاب مخالفة امر الله ورسوله كما قال تعالى تلك حدود الله تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:04:15](#)

وذلك الفوز العظيم. ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين نذكر الفرق بين الارادة الكونية والدينية والامر الكوني والديني وكانت هذه المسألة قد اشتبهت على طائفة من الصوفية - [00:04:32](#)

وبينها الجنيد رحمه الله من اتبع من اتبع الجنيد فيها كان على السداد ومن خالفه ضل. لانهم تكلموا في ان الامور كلها بمشيئة الله وقدرته وفي شهود هذا التوحيد وهذا يسمونه الجمع الاول - [00:04:56](#)

فبين له جنيد انه لابد من شهود الفرق الثاني وهو انه مع شهود كون الاشياء كلها مشتركة في مشيئة الله وقدرته وخلقه يجب الفرق بينما يأمر به يحبه ويرضاه وبينما ينهى عنه ويكرهه ويسخطه - [00:05:16](#)

هذا معناه الايمان الكلام حقيقته الايمان بالشرع والقدر ويؤمن بالقدر شموله وانه يعني لكل شيء وهذا راجع الى الايمان بربوبيته سبحانه وتعالى ويؤمن بالشرع الذي هو الامر والنهي وهذا هو الذي في - [00:05:36](#)

فالاشياء مشتركة من حيث القدر من حيث المشيئة بمشيئة الله وكل ما في الوجود فهو بمشيئة الله كله بقى بالوجود بقدره الله ومشيئته لكن الشرع جاء بالفرق بينما يحبه الله ويرضاه بما يسخطه - [00:06:04](#)

الكل مقدر هذا محبوب وهذا مسخوط فلا بد من الفرقان. نعم عفا الله عنك ويفرق بين اوليائه واعدائه كما قال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون وقال تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار - [00:06:45](#)

وقال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. ساء ما يحكمون وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون - [00:07:12](#) ولهذا كان مذهب سلف الامة وائمتها ان الله خالق كل شيء وربّه ومليكه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. لا رب غيره وهو مع ذلك امر بالطاعة ونهى عن المعصية - [00:07:30](#)

وهو لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر ولا يأمر بالفحشاء وان كانت واقعة بمشيئته فهو لا يحبها ولا يرضاها. بل يبغضها ويذم اهلها ويعاقبهم واما المرتبة الثالثة الا يشهد طاعة ولا معصية - [00:07:45](#) فانه يرى ان الوجود واحد وعندهم ان هذا غاية التحقيق والولاية لله عز وجل. وهو في الحقيقة غاية الاحاد في اسماء الله واياته. وغاية العدالة اخوتي الله فان صاحب هذا المشهد يتخذ اليهود والنصارى وسائر الكفار اولياء. وقد قال تعالى ومن يتولهم منكم فانه - [00:08:02](#)

ولا يتبرأ من الشرك والوثان. فيخرج عن ملة ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه قال الله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا - [00:08:25](#) وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده. وقال الخليل عليه السلام لقومه المشركين قال افرايت ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون. فانهم عدو لي الا رب العالمين. وقال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم - [00:08:43](#) اخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وهؤلاء قد صنف بعضهم كتبًا وقصائد على مذهبه - [00:09:03](#)

حولهم الاتحاد تتكلم عنهم القول بالوحدة ووحدة الوجود لكل لانهم يعني يقرّون طوائف كلهم يوالونهم علماء انهم يقولون ان المشركين ما عبدوا الا الله. لان الله الله عنده هو هذا الوجود - [00:09:22](#)

اذا كل من على يعني من عبده شيء من ما عبده الا الله كفو كفو جامع لكل انواع الكفر القول بالوحدة جامع لكل انواع الكفر كفر بالانبياء والكفر بالمعاد والقبور - [00:10:14](#)

للمشركين بدين المشركين. نعم. وهؤلاء قد صنف بعضهم كتبًا وقصائد على مذهبه مثل قصيدة ابن الفارس المسماة بنظم السلوك يقول فيها لها صلواتي بالمقام اقيمها واشهد فيها انها لي ليه يعني؟ لي صلتى كلانا مصل واحد ساجد الى حقيقته بالجمع في كل سجدة - [00:10:36](#)

وما كان لي صلى سواي ولم تكن صلاتي لغيري في اداء كل ركعتي الى ان قال وما زلت اياها واياي لم تزل. ولا فرق بلداتي لذاتي احبتي. الي رسولا كنت مني مرسلًا. وذاتي بايات - [00:11:05](#)

علي استدلتني فان دعيت كنت المجيب وان اكن منادا اجابت من دعاني ولبتي. اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد هذا جنون يعني هذا جنون هو هو الرسول والمرسل والعابد والمعبود - [00:11:21](#)

هو العابد والمعبد نعم الى امثال هذا الكلام. ولهذا كان هذا القائل عند الموت ينشد ويقول ان كان منزلتي في الحب عندكم ما قد رأيته فقد ضيعت امنية ظفرت نفسي بها زمنا. واليوم احسبها اظغات احلامي - [00:11:44](#)

فانه كان يظن انه هو الله. فلما حضرت ملائكته اعوذ بالله فلما حضرت ملائكة الله لقبض روحه تبين له بطلان ما كان يظنه. وقال الله تعالى سبح لله ما في السماوات والامر وهو العزيز الحكيم - [00:12:17](#)

وجميع ما في السماوات والارض يسبح لله. ليس هو الله ثم قال تعالى له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء هو الان هذا الملعب لكن لم اعتنقه من اعتنقه - [00:12:34](#)

من المنتسبين للإسلام والمنتسبين للصالح والعبادة والسلوك يحتاج الشيخ الى ان الامر اظهر من ان يدل عليه لكن اذا الناس هذه الأمور وان كانت ظاهرة فلا بد من يقوم من عنده علم ان يقوم بما يجب من البيان - [00:12:56](#)

ولهذه الساعة الان يدل على بطلان قوله من القرآن استدل بهذه الآية سبحانه لله ما في السماوات ما في الارض السماوات والارض ومن بهن يسبح لله اذا بريزة هي الله - [00:13:35](#)

نعم ثم قال تعالى له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء - [00:14:01](#)

فالق فالحب والنوى منزل التوراة والانجيل والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء - [00:14:23](#)

اقض عني الدين واغنني من الفقر ثم قال ثم قال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - [00:14:43](#)

وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وذكر ان السماوات والارض وفي موضع اخر ما وما بينهما مخلوق مسبح له واخبر سبحانه انه يعلم كل شيء واما قوله وهو معكم فلفظ مع لا تقتضي في لغة العرب ان يكون احد الشئين مختلطاً بالآخر. الظاهر كان متواضع - [00:14:57](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. قال الامام الاصباهاني في المحجة في بيان الحجة قال رحمه الله تعالى فصل في ان القرآن المكتوب في مصاحف هو حقيقة كلام الله - [00:15:22](#)

هو حقيقة كلام الله تعالى حقيقة ما نوهت حقيقة عفا الله عنك هو حقيقة. كلام الله حقيقة. هذا الاصل العبارة هو كلام الله حقيقة نعم الله اليك قال اصحاب الحديث واهل السنة ان القرآن المكتوب الموجود في مصاحف - [00:16:01](#)

والمحفوظة الموجودة في القلوب وهو حقيقة كلام الله عز وجل بخلاف ما زعم قوم انه عبارة عن حقيقة الكلام القائم بذات الله عز وجل ودلالة عليه والذي هو في المصحف - [00:16:40](#)

محدث وحروف مخلوقة ومذهب علماء علماء السنة وفقهائهم انه الذي تكلم الله به وسمعه جبريل من الله وادى جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وتحدى به النبي صلى الله عليه وسلم وجعله الله عز وجل - [00:17:00](#)

دلالة على صدق نبوته ومعجزة وادى النبي صلى الله عليه وسلم الى رضوان الله عليهم حسب ما سمعوا من جبريل عليه السلام ونقله السلف الى الخلف قرنا بعد قرن والدليل على ان القرآن موجود في المصاحف نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو - [00:17:24](#)

مخافة ان ينالوه ولو كان ما في المصحف هو الزاج والكاغد فحسب لم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك فلو كان ما في المصحف هو الزاج والكاغد فحسب - [00:17:51](#)

الزاج نعم الصبغ الاسود والكاغد الورط ايه نعم اسود نعم ولو كان ما في المصحف هو الزاج والكاغد فحسب لم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر به الى ارض العدو - [00:18:10](#)

ان الزاج والكاغد لا حرمة له ويتحرز من ان يناله العدو. فعلم ان ما في المصحف شيئاً موجوداً زائداً على الزاج والكاغدي له حرمة فنهى عن المسافرة اخبرنا عمر بن احمد الفقيه قال ان بان ابو سعيد النقاش قال ان بان ابو بكر الشافعي قال ان بان موسى ابن سهل قال ان بان اسماعيل ابن علي عن ايوب - [00:18:53](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله عدو ومن الدليل على ذلك ايضاً نهى النبي صلى الله عليه وسلم الجنب والحائض عن قراءته - [00:19:19](#)

اخبرنا ابو الفتح عن انباءنا ابو الحسن بن المخلد قال ان بان اسماعيل الصفار قال ان بان الحسن بن عرفة قال ان بان اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:19:38](#) لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن ومن دليل ايضا نهيه صلى الله عليه وسلم المحدث عن مسه اخبرنا عمر بن احمد قال ان بان ابو الحسن ابن عبدك قال ان بان الطبراني قال ان بان اسحاق الدري قال من بان عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله - [00:19:56](#) ابن ابي بكر ابن محمد ابن ابن عمر ابن حزم عن ابيه في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم لا تمس القرآن الا على طهر فصل قال الخطابي عصمنا كل هذا تدليل على ان - [00:20:16](#) من المصحف فيه كلام الله كلام الله حقيقة يعني كلامه الذي تكلم به وخرج منه ويقول للعلم ان كلام ان الشيء له وجودات الوليدات اربعة وجود علمي وجود لفظي مثالي - [00:20:38](#) وجود رسمي ووجود عيني القرآن موجود في المصحف الوجود الرسمي من الرسم الخطي وجود في قلوب حافظين روايات بينات في صدور الذين هذا وجود علمي ووجوده على السنة وجود لسانی او بياني - [00:21:18](#) يقول العلماء انما يقرأه القارئ هو كلام الله يقرأه ويظهره بصوته الكلام سلام الباري الصوت صوت وهذا المعنى اعني ان واعى الوجود يمكن ان تطبقها في الاشياء فمثلا فلان موجود - [00:22:04](#) معنا هذا وجود عيني اذا كان اسمه مذكور في مكتوب في ورقة فهو موجود في اعلى الورقة في هذه الورقة الوجود الرسمي في الكتاب الاسم تذكره له فهو موجود في ذهنه - [00:23:08](#) واذا ذكره بلسانه فهو موجود الوجود اللساني نعم الله عنك قال فصل قال الخطابي عصمنا الله واياك من الاهواء المضلة على راعي المغية والفتن المحيرة محيرة ورزقنا واياك الثبات على السنة والتمسك بها ولزوم الطريقة المستقيمة التي درج عليها السلف وانتج وانتهج - [00:23:38](#) ما بعدهم صالح الخلف وجنبنا واياك مداخل البدع وبنيات طرقها العادلة العادلة عن نهج الحق والسوائل واضحة واعادنا واياك عن حيرة الجهل وتعاطي الباطل والقول بما ليس لنا به علم - [00:24:13](#) والدخول فيما لا يعيننا التكلف لما قد كفيينا الخوض فيه. ونهينا عنه ونفعنا واياك بما علمنا وجعله سببا لنجاتنا. ولا جعله وبالا علينا برحمته وقفت على مقالاتك وما وصفته من امر ناحيتك وظهور ما ظهر بها من مقالات اهل الكلام. وخوض الخاضعين فيها - [00:24:34](#) وميل بعض منتحل السنة اليها. واغترارهم بها واعتذارهم في ذلك بان الكلام وقاية للسنة وجنة لها يذب بها عنها ويذال بسلاحه عن حريمها وفهمت ما ذكرت من ضيق صدرك بمجالستهم - [00:24:59](#) وتعذر الامر عليك في مفارقتهم لان موقفك بين وعزمت الله عنك وفهمت وفهمت. نعم مفهمتيش وفهمت ما ذكرت من ضيق صدرك بمجالستهم. ايه وتعذر الامر عليك في مفارقتهم. التعذب - [00:25:21](#) نعم لان موقفك بين ان تسلم لهم ما يدعونه من ذلك فتقبله. وبين ان تقابلهم على ما يزعمونه فترده فتكره وكلا الامرين يصعب عليك اما القبول فلان الدين يمنعك منه - [00:25:47](#) ودلائل الكتاب والسنة تحول بينك وبينه واما الرد والمقابلة فلانهم يطالبونك بادلة العقول ويؤاخذونك بقوانين الجدل ولا يقنعون منك بظواهر الامور سألتني ان امدك بما يحضرني في نصرة الحق من علم وبيان - [00:26:09](#) وفي رد مقالة اولئك من حجة وبرهان وبرهان وان اسلك في ذلك طريقة لا يمكنهم ردها ولا يصوغ لهم من جهة المعقول انكارها. رأيت اسعافك به لازما في حق الدين - [00:26:31](#) واجب النصيحة لجماعة المسلمين. وانا اسأل الله ان يوفق لما ضمنت لك منه وان يعصم من الزلل فيه. واعلم يا اخي ان هذه الفتنة قد عمت اليوم وشملت وشاعت في البلاد واستفاضت ولا يكاد يسلم من رهج غبارها - [00:26:49](#) الا من عصمه الله وذلك مصداق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين بدا غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء قال فنحن

اليوم في ذلك الزمان وبين اهله فلا تنكر ما تشاهده منه وسل الله العافية من البلاء واحمده - [00:27:09](#)

على ما وهب لك من السلامة ثم اني تدبرت هذا الشأن فوجدت عظم السبب فيه ان الشيطان صار بلطيف حيلته. عندك عظماء طيب من السلف يعني يعني معظم السلف بعضهم يقول عظمى - [00:27:32](#)

يعني معظمهم يعني اكثرهم عفا الله عنك ان الشيطان صار بلطيف حيلته يسود لكل من احس من نفسه بفضل ذكاء وذهن يهيئه انه ان رضي في عمله ومذهبه بظاهر من السنة - [00:27:57](#)

مقتصر على واضح بيان منها كان اسوة وكان اسوة العامة وعد واحدا من الجمهور والكافة تحركهم بذلك على التنطع في النظر والتبدع بمخالفة السنة والاثار يبين بذلك عن طبقة الدهماء - [00:28:27](#)

يبين عفا الله عنك ليبينوا بذلك يعني ليتميزوا ليبينوا بذلك عن طبقة الدهماء ويتميز في الرتبة عن يروونه دونهم في الفهم والذكاء واختدعهم بهذه المقدمة حتى استزلهم عن واضح المحجة - [00:28:47](#)

واورطهم في شبهات تعلقوا بزخارفها وتاهوا في حقائقها ولم يخلص ولم يخلصوا منها الى شفاء نفس ولا قبلوها بيقين علم ولما رأوا كتاب الله تعالى ينطق بخلاف ما انتحلوه ويشهد عليهم بباطل ما اعتقدوه ظربوا بعض اياته ببعض وتأولوها على ما سنح لهم في عقولهم واستوى عندهم على ما وضعوه - [00:29:12](#)

ومن اصولهم ونصبوا العداوة لآخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسننه المأثورة عنه وردوها على وجوههم على وجوهها واساءوا في نقلته القالة ووجهوا عليهم ورموهم بالتزويد ونسبوههم الى الى ضعف الى ضعف المنة وسوء - [00:29:39](#)

ونسبوههم الى ضعف المنة مشددة يا شيخ الميم ما في تعليق يا شيخ. ما في تعليقات؟ لا طيب نعم هي الشدة كان بين الميم والنون. لا الكلام ده المنة او المنة بس - [00:30:04](#)

نعم عفى الله عنك اذا الى ضعف الى ضعف المنة المنة وسوء المعرفة بمعاني ما يروونه من الحديث. والجهل بتأويله ولو سلكوا سبيل القصد ووقفوا عندما انتهى بهم التوقيف لوجدوا برد اليقين وروح القلوب ولكثرت البركة وتضاعف النماء وانشرحت الصدور ولاضائت فيها مصابيح - [00:30:36](#)

النوري والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم واعلم ان الائمة الماشرين والسلف المتقدمين لم يتركوا هذا النمط من الكلام وهذا النوع من النظر عجزا عنه ولا انقطاعا دونه وقد كانوا ذوي عقول وافرة وافهام ثاقبة - [00:31:06](#)

وكان في زمانهم هذه الشبه والاراء وهذه المحن والاهواء وانما تركوا هذه الطريقة واطلموا عنها بما خوفوا من فتنتها احذروا وحذروه من سوء مغبتها. وقد كانوا على بيئة من امرهم وعلى بصيرة من دينهم. لما هدام السلف - [00:31:26](#)

يعولون في معرفة دينهم واعتقاداتهم على ما جاء به الرسول من من الكتاب والحكمة هذا هو اولهم وما جاء به الرسول منه ما تشهد به العقول ومنها ما لا تعارضه العقول - [00:31:48](#)

اما الكلام الذين ابتدعوا مذاهب مخالفة لما درج عليه السلف يعولون في على يعني اصول عقلية ودلال ودلالات عقلية يزعمون انها ادلة عقلية وهي في الحقيقة يعني تخالف الفطرة والعقول - [00:32:20](#)

ليس كل ما يدعيه المدعون ان هذا معقول وان هذا موجب العقل يكون كذلك بل انهم يقولون اقوالا تصادم الفطر والعقول من كان سويا وسوي العقل يدرك ذلك نعم الله عنك قال - [00:32:55](#)

فيما هدام الله به من توفيقه وشرح به صدورهم من نور معرفتي ورأوا ان فيما عندهم من علم الكتاب وحكمته وتوقيف السنة وبيانها غنى ومندوحة عما سواهما وان الحجة قد وقعت بهما. والعلة ازيحت بمكانهما - [00:33:34](#)

لما تأخر الزمان باهله فترت عزائمهم في طلب حقائق علوم الكتاب والسنة وقلت عنايتهم بها واعترضهم الملحدون بشبههم والمتحذلقون بجدلهم انهم ان لم يردوها عن انفسهم نعم نعم حسبوا انهم ان لم يردوهم عن انفسهم بهذا النمط من الكلام ولم يدافعوهم بهذا النوع من الجدل لم يقوى ولم يظهروا في - [00:33:55](#)

في الحجاج عليهم فكان ذلك ظلة من الرأي وغبنا فيه وخدعة من الشيطان. والله المستعان فان قال هؤلاء القوم يا محمد هذا مكتب

الاشارة اليه الفرقان بين الحق والباطل من القارئ؟ عبد الرحمن - 00:34:26

هذا الفرقان يعني بينه وبين الكتاب المتقدم قريبا يعني بينهما وان كان الموضوع العام واحد الموضوع العام واحد هو الفرقان لكن

الاول قال فيه الشيخ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - 00:34:59

اذا مدار على على الاشخاص بين الاشخاص اما الفرقان بين الحق والباطل يعتبر كالاصل للاخر والفرقان بين الحق والباطل يعنف به

الفرد بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فرق بين الحق والباطل - 00:35:30

الحق والباطل ضدان الحق هو الموجود النافع الماضي لله والباطل يطلق على المعلوم والله وما يبغضه الله الحق والباطل الذي

يريد الشيخ يعني تقرير الفرق بينهما وما يتعلق يعني باعتقادات - 00:36:23

الاعمال الاعتقادات منها ما هو حق صحيح من عند الله ومنها ما هو باطل من وحي الشيطان وكذلك قل الاعمال منها ما هو حق وهو

ما امر الله به وشرع بينما هو باطل - 00:37:44

وهو ما يبغضه الله ونهى عنه وتعالى وهكذا دعوا يا الله اذا هم اهل الحق اعتقادا وعملا لهذا وقال تعالى الا ان اولياء الله واعداء

الله هم اهل الباطل لقادات باطلة - 00:38:19

واعمال خبيثة باطلة واخلاق خبيثة سيئة هؤلاء والله ما من حق. اعاد والله هم اهل الباطل ومضمون هذا الكتاب اعني الفرقان بين

الحق والباطل او البطلان يعني موضوعه كان اصلا لموضوع الكتاب الثاني - 00:39:14

نعم يا شيخ احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا

ولشيخنا يا رب العالمين قال شيخ الاسلام احمد ابن تيمية تقديس الله روحه فيما صنفه بقلعة دمشق اخيرا. الحمد لله نستعينه

ونشكره - 00:39:45

ونستغفره والمؤرخون مؤلفات الشيخ ان هذا الكتاب الفه في القلعة في اخر سجن سجن القلعة يعتبر هذا يعني متميز هذا ميزة

لهذا الكتاب من خواتيم عمله لانه مات في في هذا السجن - 00:40:10

رحمه الله من خواتيم عمله رحمه الله تغمد بالرحمة والرضوان. الله اكبر سبحان الذي يؤتي فضله ومن يشاء بدري ايش قالوا نعم

قالوا الموجود نعم نعم نعم الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله

فهو المهتد - 00:40:40

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما. فصل

في الفرقان بين الحق والباطل. وان الله بين ذلك بكتابه ونبيه - 00:41:31

ومن كان اعظم اتباعا لكتابه الذي انزله ونبيه الذي ارسله كان اعظم فرقانا. ومن كان ابعد عن اتباعه ومن كان ابعد عن اتباع الكتاب

والرسول كان ابعد عن الفرقان. واشتبه به الحق بالباطل كالذي اشتبه - 00:41:51

عليه عبادة الرحمن بعبادة الشيطان. والنبي الصادق ويقول بين الحق والباطل مصدره الكتاب والسنة وبمعرفتهما ما دل عليه

يحصل الفرقة العبد يعفو ان يكون عند العبد فرقان ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:42:11

الله بين في كتابه بين الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الحق تميز بين الحق وبين الباطل الطريق بين طريق السعادة والنجاة

والفلاح وطريق الضلال والهلكة الشكوى وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه ولا يتبعوا السبل - 00:42:49

يقول الشيخ فمن كان اعلم بكتاب الله وسنة رسوله كان اعظم فرقانا بين الاقدا بين الحق والباطل وبين اولياء الله واعداء الله ومن

كان ابعد كان بحسب بعده وجهله في كتاب الله وسنة رسوله - 00:43:26

ينبغي للمسلم ان هذا البروكا معناه انه طريق الفرقان هو العلم اذا العلم بكتاب الله وسنة رسوله وبحسب علم العبد بهما والعناية بهما

يكون حظه من من الفرقان نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن كان ابعد عن اتباع الكتاب والرسول - 00:44:04

كان بعد عن الفرقان. واشتبه عليه الحق بالباطل. كالذي اشتبه عليه عبادة الرحمن بعبادة الشيطان. والنبي الصادق بالمتنبأ الكاذب

وايات النبیین بشبهات الكذابين. حتى اشتبه عليهم الخالق بال مخلوق فان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا بالهدى ودين الحق. ليخرج

الناس من الظلمات الى النور. ففرق - 00:44:36

بين الحق والباطل. والهدى والضلال اي نعم يا شيخ نعم احسن الله اليكم ففرق به بين الحق والباطل. والهدى والضلال والرشاد والغى والصدق والكذب. والعلم والجهل والمعروف والمنكر وطريق اولياء الله السعداء. واعداء الله الاشقياء. وبين ما عليه الناس من

الاختلاف - 00:45:06

وكذلك النبيون قبله. قال الله تعالى كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس

فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من - 00:45:40

من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله من يشاء الى صراط مستقيم. وقال

تعالى تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم - 00:46:00

اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي وقال سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على

عبده ليكون للعالمين نذيرا. وقال تعالى الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:46:20

نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل الفرقان. قال جماهير المفسرين هو القرآن. روى ابن ابي حاتم باسناده تبارك الذي

نزل القرآن على عبده وانزل القرآن اي القرآن - 00:46:50

قال جماهير المفسرين المراد بالفرقان القرآن. اذا الفرقان اسم من اسماء اسم من اسمائه وسيأتي بيان حقيقة وكأنه مصدر طرق يفرق

فرقانا القرآن اسمه البرقان لان فيه فرقة فيما يعسر به الفرقان - 00:47:18

طرقان بالبيان وفرقان في العلم الاعتقاد فاقول عندي عند هذا الفرقان انه على علم وبصيرة وفرق يفرق في بين الحق والباطل

واقول انه يحفظ الفرقان يعني يحفظ القرآن البركان اسم - 00:48:02

لكلام الله الذي انزله على عبده ورسوله وسمي فرقانا لانه متضمن للفرقان الذي هو الفرق نعم. احسن الله اليكم. روى ابن ابي حاتم

باسناده عن الربيع ابن انس قال الفرقان القرآن فرق - 00:48:31

بين الحق والباطل. قال وروي عن عطاء ومجاهد ومقسم. وقتادة ومقاتل بن ابي حيان نحو نحو ذلك قال ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

وروي باسناده عن شيبان عن قتادة في - 00:48:52

احسن الله اليكم. وروي باسناده عن شيبان عن قتادة في قوله وانزل الفرقان. قال هو القرآن الذي انزله والله على محمد ففرق به بين

الحق والباطل. وبين فيه دينه وشرع فيه شرائعه. واحل حلاله - 00:49:13

وحرم حرامه وحد حدوده وامر بطاعته ونهى عن معصيته وعن عباد ابن منصور سألت الحسن عن قوله تعالى وانزل الفرقان. قال هو

كتاب بحق. والفرقان مصدر فرق فرقان. مثل والفرقان مصدر فرق - 00:49:33

اعيد الحديث يا شيخ. الاثر. الاثر. وعن عباد ابن منصور سألت الحسن عن قوله تعالى وانزل الفرقان. قال هو كتاب بحق اللي بعده

مستألم من كلام الشيخ نعم والفرقان مصدر فرق فرقان. مثل الرجحان والكفران والخسران. وكذلك القرآن هو في الاصل مصدر -

00:49:57

قرأ قرآنا ومنه قوله ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرآنه فاتبع قرآنه علينا بيانه. ويسمى الكلام المرء ويسمى الكلام المقروء نفسه قرآنا.

وهو كثير كما في قوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. كما ان الكلام هو اسم مصدر هو اسم مصدر - 00:50:25

تكريما وتكلم تكلم ويراد به الكلام نفسه. وذلك لان الانسان اذا تكلم كان كلامه بفعل منه. وحركة هي ما المصدر؟ وحصل عن الحركة

صوت يقطع حروفا. هو نفس التكلم. فالكلام والقول ونحو ذلك - 00:50:55

يتناول هذا وهذا. ولهذا كان الكلام تارة يجعل نوعا من العمل. اذا اريد به المصدر وتارة يجعل قسيما له اذا اريد بهما يتكلم به. وهو

يتناول هذا وهذا. وهذا مبسوط في غير هذا - 00:51:20

الموضع والمقصود هنا ان لفظ القرآن اذ والقول والعمل يقول كان نفس الكلام هو عمى الكلام عمد التزام بما كانوا يعملون يشملون

تشمل ما قدر عنهم من الكلام وافعال الجوارح - 00:51:40

بل واعمال القلوب العمل يشمل اعمال الجوارح ومنها اللسان ومن الرواية واعمال القلوب حزاء بما كانوا يعملون نعم احسن الله اليكم قال والمقصود هنا ان لفظ الفرقان اذا اريد به المصدر كان المراد انه انزل الفصل والفرق بين الحق - [00:52:17](#) والباطل وهذا منزل في الكتاب فان في الكتاب الفصل. وانزال الفرق هو انزال الفارق. وان اريد بالفرق ما يفرق به ما يفرق واذا وان اريد بالفرقان ما يفرق فهو الفارق ايضا - [00:52:48](#)

اليكم قال وان اريد بالفرقان ما يفرق فهو الفارق ايضا فهما في المعنى سواء وان اريد بالفرقان نفس المصدر فيكون انزاله كانزال الايمان وانزال العدل. فانه جعل في القلوب التفريق بين الحق والباطل بالقرآن. كما جعل فيها الايمان والعدل. وهو سبحانه وتعالى انزل الكتاب - [00:53:10](#)

والميزان والميزان قد فسر بالعدل. وفسر بانهما يوزن به ليعرف العدل. وهو كالفرقان يفسر بالفرق ويفسر بما يحصل به الفرق وهما متلازمان فاذا اريد الفرق نفسه فهو نتيجة الكتاب وثمرته ومقتضاه. واذا اريد الفارق فالكتاب نفسه هو - [00:53:39](#)

ويكون له اسمان. كل اسم يدل على صفة ليست هي الصفة الاخرى سمي كتابا باعتبار انه مجموع مكتوب تحفظ حروفه ويقرأ ويكتب وسمي فرقانا باعتبار انه يفرق بين الحق والباطل كما تقدم - [00:54:09](#)

لبيك اي نعم يا شيخ. مشددة الراء للكسر نعم كما سمي هدى باعتبار انه يهدي الى الحق وشفاء باعتبار انه يشفي القلوب من مرض الشبهات والشهوات ونحوه بذلك من اسمائه اسماء وصفات - [00:54:30](#)

اسماء الشفاء الطوفان وقرآن وكتاب في اسماء مثنى واحد ولكن بكل اسم يدل على معنى وعلى صفة القرآن اسمه كتاب لانه مكتوب المصاحف التي في عيد الملائكة ومكتوب في صحف المسلمين وهو كتاب - [00:55:02](#)

من الله يترك صحفا يتلوا صحفا مطهرة وقرآن لانه يقرأ ويظهر بالبيان والنطق اذا قرأناه فاتبعوا قرآنه لانه به يحشر الفرق وكل اسم متضمن لصفة وهو هدى لانه يعثر به الاعتداء - [00:55:46](#)

الطريق القويم والمستقيم نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم كالمقفي والحاشر وكذلك اسماء الله الحسنى كالرحمن والرحيم والملك والحكيم ونحو ذلك والعطف يكون لتغاير الاسماء والصفات. وان كان المسمى واحدا كقوله سبح اسم ربك الاعلى الذي خلقك - [00:56:28](#)

فسوى والذي قدر فهدى. وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ونحو ذلك. وهنا ذكر ان ونزل الكتاب فانه نزله متفرقا. وانه انزل التوراة والانجيل. وذكر انه انزل وهنا ذكر ان - [00:56:58](#)

ال عمران فانه نريد ان نبه على الفرق بين انزل ونزل جاء هذا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. والكتاب الذي انزل من قبل الاية في سورة النساء - [00:57:22](#)

متوفى متوافقة في هذا مع الاية الاولى في سورة ال عمران قال تعالى هو والله الذي لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب للحق نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه - [00:57:49](#)

وانزل التوراة وكثيرا ما يضاف التنزيل الى الى الكتاب الذي يقول القرآن المنزل على محمد ويعبر عن ذا عن التوراة والانجيل بالانزال ولا ان السر على ان القرآن نزل منجما - [00:58:13](#)

شيئا بعد شيء تنزيل تنزيل فيخبر عن القرآن بانه منزل وانه منزلة الاية جاءت بالفرق الايتين سورة النساء ال عمران دل على الفرق بين انزل ونزل كتابه يعبر عن القرآن يعبر عنه بالاثنتين - [00:58:39](#)

ها صحيح على ان ترد على هذا لكن يعني جولة نزل عليها القرآن جملة واحدة لكن نقول هذا هو الغالب نعم احسن الله اليكم. قال قلت لك عن القرآن يعبر بهذه الاية - [00:59:22](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وهنا ذكر انه نزل الكتاب فانه نزله متفرقا. وانزل وانه انزل التوراة والانجيل وذكر انه انزل الفرقان وقد انزل سبحانه وتعالى الايمان في القلوب وانزل الميزان والايمان - [01:00:17](#)

والميزان مما يحصل به الفرقان ايضا. كما يحصل بالقرآن. واذا انزل القرآن حصل به الايمان والفرقان ونظير هذا قوله ولقد اتينا

موسى وهارون الفرقان وضياء وذكر للمتقين. قيل الفرقان هو - [01:00:38](#)

الثورة وقيل هو الحكم بنصره على فرعون كما في قوله يوم الفرقان. وكذلك قوله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. قيل النور هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل هو الاسلام وقوله قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم - [01:00:58](#)

نورا مبينا. قيل البرهان هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل هو الحجة والدليل. وقيل القرآن والحجة والدليل تتناول الآيات التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم. لكنه هناك جاء بلفظ - [01:01:28](#)

اتينا وجاءكم. وهنا قال وانزل الفرقان جاء بلفظ الانزال. فلماذا شاع بينهم ان القرآن والبرهان يحصل بالعلم والبيان كما حصل بالقرآن. ويحصل بالنظر والتمييز بين اهل الحق والباطل ينجي هؤلاء وينصرهم ويعذب هؤلاء فيكون قد فرق بين الطائفتين كما يفرق كما -

[01:01:48](#)

ايفرق المفرق بين اولياء الله واعدائه بالاحسان. بالاحسان الى هؤلاء وعقوبة هؤلاء هذا كقوله في القتل وهذا كقوله في القرآن في قوله ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا عبدنا يوم الفرقان. يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير. قال الوالدي عن ابن عباس -

[01:02:18](#)

يكون العلم ويكون بالعلم المنزل ويقول ايضا التدبير الكوني يوم الفرقان الذي هو يوم بدر فرق فيه بين اوليائه واعدائه بنصر رسوله والمؤمنين وبهلاك وخزي اعدائهم من المشركين هذا الفرقان ايضا - [01:02:49](#)

طرقان كوني سلطان كوني وذاك فرقان شرعي بياني علمي نعم قال الوالدي عن ابن عباس رضي الله عنهما يوم الفرقان يوم بدر فرق الله فيه بين الحق والباطل قال ابن ابي حاتم وروي عن مجاهد ومقسم وعبيد الله ابن عبد الله والضحاك وقتادة ومقاتل ابن حيان

نحو - [01:03:28](#)

وذلك وبذلك فسر اكثرهم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا كما في قوله ومن اتق الله يجعل له مخرجا. اي اي من كل ما طاق على الناس. قال الوالدي عن ابن عباس في قوله ان تتقوا الله - [01:04:11](#)

يجعل لكم فرقانا اي مخرجا. قال ابن ابي حاتم وروي عن مجاهد وعكرمة والضحاك وقتادة. والسدي بني حيان كذلك. ومقاتل بن

حيان كذلك. غير ان مجاهدا قال مخرجا في الدنيا والاخرة. ورواه - [01:04:31](#)

عن ابن عباس قال نصرا. قال وفي احد قولي ابن عباس والسدي نجا. وعن عروة ابن الزبير قال يجعل لكم فرقانا اي فصلا بين الحق والباطل يظهر الله به حقكم ويطفئ به باطل من خالفكم - [01:04:51](#)

وذكر البغوي عن مقاتل ابن حيان قال مخرجا في الدين من الشبهات لكن قد يكون هذا تفسيرا لمراد مقاتل ابن حيان كما ذكر ابو

الفرج ابن الجوزي عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحاك وابن قتيبة انه - [01:05:11](#)

قالوا هو المخرج. ثم قال والمعنى يجعل لكم مخرجا في الدين من الضلال. وليس مرادهم وانما مرادهم المخرج ثم قال والمعنى

يجعل لكم مخرجا في الدين من الضلال. وليس مرادهم وانما مرادهم المخرج المذكور في قوله - [01:05:31](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا. والفرقان المذكور في قوله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان. وقد ذكر عن ابن زيد انه قال هدى في

قلوبهم يعرفون به الحق من الباطل - [01:05:53](#)

العلم والتمييز والخوفان العلم منهم من يفسره بالمخرج الكوني بالنصر لاوليائه عبارات دائرة على هذا احسن الله اليكم. قال رحمه

الله ونوع الفرقان فرقان الهدى والبيان والنصر والنجا. ونوع الفرقان - [01:06:11](#)

فرقان الهدى والبيان والنصر والنجا هما نوع الظهور في قوله تعالى والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.

يظهر البيان والحجة والبرهان. ويظهر باليد والعز والسنان. وكذلك السلطان في قوله واجعل لي من لدنك سؤل - [01:06:48](#)

فهذا النوع وهو الحجة والعلم كما في قوله. اما انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به وقوله ان الذين يجادلون في آيات الله بغير

سلطان اتاهم. ان في صدورهم الا - [01:07:15](#)

وقولي ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان وقد هسر السلطان بسلطان القدرة واليد. وفسر بالحجة

والبيان. فمن الفرقان ما نعتة الله به في قوله - [01:07:35](#)

ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة. والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه. الذي يجدونه مكتوبا عيادهم في التوراة يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم - [01:07:55](#)

والاغلال التي كانت عليهم. ففرق بين المعروف والمنكر امر بهذا ونهى عن هذا. وبين الطيب والخبث احل هذا وحرم هذا. ومن الفرقان انه فرق بين اهل الحق المهتدين المؤمنين نعم يا - [01:08:25](#)

حمزة الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:08:52](#) وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا - [01:09:22](#)

فقال اغزوا باسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا. ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا نقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او قلل فايتهن ما اجابوك فقط - [01:09:41](#) منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام. فان اجابوك فاقبل منهم. ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين - [01:10:01](#)

فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى. ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء في شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فان هم ابوا فاستعن - [01:10:18](#) وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبي ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمتكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه - [01:10:38](#)

وسلم. واذا حاصرت اهل حصن واذمة اصحابكم فانكم ان تغفروا ذمتكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان السياق ينتظم ذمتك وذمة اصحابك. يعني انت طالب للامير - [01:11:04](#) فلا تنزلهم على بذمتك وذمة اصحابك ذمة الله وانما على ذمتك وذمة اصحابك انكم من تفطرون ذمتك فانك انت يظهر ذمتك وذمة اصحابك من ان تحسبوا ذمة الله وذمة رسوله - [01:11:32](#)

نعم السلام عليكم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري فيهم حكم الله ام لا؟ رواه مسلم - [01:11:59](#)

معنا الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم المقصود من هذه الترجمة البعد والحذر من التعرض الاحوال التي يخشى منها نقض العهود والاخلال بها بعدما يجعل للاعداء المعاهدين ذمة الله وذمة رسوله. صلى الله - [01:12:14](#)

عليه وسلم فانه متى وقع النقب في هذه الحال كان انتهاكا من المسلمين لذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وتركوا لتعظيم وارتكابا لأكبر المفسدتين كما نبه عليه صلى الله عليه وسلم. وفي ذلك ايضا تهوين للدين والاسلام وتزييد للكفار به - [01:12:36](#) ان الوفاء بالعهود خصوصا المؤكدة باغلظ المواثيق من محاسن الاسلام الداعية للاعداء المنصفين الى تفضيله واتباعه انت انت لا اله الذمة العهد والواجب الوفاء بالعهد ومن ارشادات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:56](#)

لامرائه كما في هذا الحديث انه اوصاه اذا حصلت على حصن ارادوك ان تنزلهم على ذمة الله يعني على عهد الله وعهد رسوله على اصحابك لا تقل لهم لكم عهد الله - [01:13:37](#)

افعل كذا او لا افعل كذا بل قل انا اعاهدكم او انا نعاهدكم بس لكم عهد منا اننا لا ننالكم ولا نسوءكم بشيء. انزلوا على هذا العهد والتعليم لانكم لو حصل يعني نقض او - [01:14:04](#)

منكم ونقض الابعاد كنتم ناقضين لعهدكم الذي التزمت به وقطعتم به على انفسكم مع عدويكم لكن اذا قلتم لكم عهد عهد الله اننا لا ندعو بكم كذا وكذا فلو عصى ناكل كان هذا نقضا لعهد الله - [01:14:42](#)

وهذا مما ياه يقدر في الاسلام وان كان لم يحصل الا من من المنتسبين للاسلام هذا العهد ليس هو من الله بل هو من من البشر انكم ان تغفروا ذمتكم وذمة اصحابكم - [01:15:11](#)

اول من ان تغفروا ذمة الله وذمة رسوله ومناسبة هذا لكتاب التوحيد ظاهرة من كمال التوحيد صيانتها في جناب الله الى طعن الطاعنين صيانة جناب الله من طعن الطائرين وهكذا ايضا في المسألة الثانية - [01:15:43](#)

في مسألة الحكم على حكم الله على حكم الله تقول انزلوا على حكم الله على حكمك ولهذا يقول اه يعني ينبغي للمستفتي ان يقول ما حكم كذا ولا يقل ما حكم الله ولا يقل المفتي هذا حكم الله - [01:16:19](#)

والمقصود في المسائل الاجتهادية. اما المسائل القطعية فنعم انا اقول هذا حكم الله الزنا حرام بحكم الله. لكن المسائل الاجتهادية لا تقول هذا حكم الله اذا حكمك انت باجتهدك والله اعلم - [01:16:56](#)

محمد هذا كله في الجدول اليوم لا اله الا الله اه احسن الله اليك يقول السائل اه يقول حج مجموعة من النساء من جدة حج مجموعة من النساء من جدة نعم. من جدة الى مكة دون محرم فما الحكم - [01:17:22](#)

وفي ذلك والله عنا وعنهم حجهن صحيح سفرهن خطأ اوبا انه صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تسافر الا مع ذي محرم بعد ذلك في شأن الحج - [01:18:06](#)

لما بين النبي عليه الصلاة والسلام ذلك قال رجل يا رسول الله ان امرأة طرقت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. قال انطلق فحج مع امرأتك ينبغي للمسلم ان تلتزم بشرع الله وحكمه - [01:18:31](#)

الا مع محرم. نعم نعم يمكن الامر اسهل يمكن الامر اسهل. نعم. اه احسن الله اليكم يقول السائل اه سؤالي عن من حملت من خطيبتها ثم فسخت الخطبة وتزوجت من غيره - [01:18:53](#)

وهي في شهرها من خطيبتها. ما نعرف يعني زنت زنا بها فعلا والله كذا سؤال يعني معناه ان زنايا ولد حملت من زوجها بعد ما دخل عليها ثم فسخت اه ثم فسخت الخطبة وتزوجت من غيره وهي في شهرها الاول. اعوذ - [01:19:22](#)

لو عرف اهلها او زوجها سيقتلها هل يجوز الاجهاض والحالة هذه الله المستعان احتاج الامر الى تدبر نعم احسن الله اليكم المهم ان هذا مما يقع من بعض الجهلة الذين يسمحون - [01:19:47](#)

مخالطة الخطيب لخطيبته قبل اه انشاء العقد اتمام العقد ويزين الشيطان لهما يستعجلون الامر يستعجلون الامر الذي هو المقصود من الخطبة سيقعون في المنكر العظيم والفاحشة نقرأ يقعون في الزنا ثم يكون بعد ذلك الخزي والعار والفرقة نسأل الله العافية - [01:20:30](#)

وهذه الصورة من هذا النوع نعم اليكم يقول السائل من نوى ان يحج تمتع ولكن لم يتمتع بسبب ضيق الوقت فهل يقول السائل من نوى ان يحج تمتعا ولكن لم يتمتع بسبب ضيق الوقت - [01:21:06](#)

حجه جائز اذا غير نيته بعد الطواف والسعي الى حج قارن بعد الطواف الذي يلجأ الى ما هو ضيق الوقت؟ ما الصورة غير واضحة ما دام طاف وسعى انتهت العمرة يدخل في الحج ويكون متمتعا - [01:21:28](#)

الوقت اذا طاف وسعى فجاء متمتعا وطاف وسعى. ثم احرم بالحج خلاص صار مثلك وضيق الوقت مثلا ضيق الوقت كونوا قدم يوم ثمان انا امر فيها يعني من وجهة متمتعا وطاف وسعى فليحرم بالحج ويصير متمتعا. نعم - [01:21:56](#)

نعم؟ يحلف؟ لا يحلف يحلف نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل يقصر يعني لا هذا فيه تردد فيه تردد قد المقصود في تردد يحتمل ان يكون قارنا يعتبر ان يبقى متمتعا ومن يجعله متمتعا يكون عليه فدية لترك التقصير - [01:22:21](#)

لترك التقصير ولا يبدو انه يبقى متمتعا. نعم اهم العمرة طواف السعي والتقصير ايضا في بحث هل هو نسك او اطلاق من محظور؟ نعم. اه احسن الله اليكم يقول السائل - [01:23:02](#)

يوجد امرأة كبيرة في السن قامت باجراء عملية ازالة رحم ويسبب الاشعاع اصبحت عندها المثانة لا تتحكم في البول كيف تصلي وفي نفس الوقت هل تعتقد انها غير طاهرة؟ وتترك الصلاة بسبب هذا الشك فما توجيهكم؟ لا لا - [01:23:30](#)

الحمد لله فاتقوا الله ما استطعتم تصلي ولو كان البول ينزل حتى ولو كان البول ينزل وهي تصلي نصلي والحمد لله ان امكن تتحفظ ممكن تستعمل يعني بعض الاشياء التي تمنع نزول النجاسة على الفراش وعلى بدننا والا فالحمد لله - [01:23:51](#)

نصلي بحسب حالها يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هذي هي التي يسمى من ابتلي بدوام البول يعني صاحب السلس. هذه صاحب فهذه عندها سلس نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ما يحدث في بلاد المسلمين من حروب وتمحيص للمسلمين - [01:24:17](#)

هو دليل على قروب على ما على قربي علامات الساعة لم تنزل منذ بعث الله محمدا والساعة قريبة اقتربت الساعة فالساعة قريبة لكن ما مدى القرب هذا غيب لا يعلمه الا الله. مش مقدار القرب - [01:24:44](#)

لا نملك تقديره عن هذا الزمن وبالزات لم تنزل يعني مقتربة منذ يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعين السبابة والوسطى قريب من قريب. والنبي يقال له نبي الساعة - [01:25:04](#)

لانه ليس بعده نبي ما بعده يوم القيامة وهذه الفتنة نعم هي من اشراط الساعة هي من اشراط الساعة لا لا انها علامة على قرب الساعة قربا معينا يمكن بعض الاشياء كاسراط الساعة الكبرى مثل خروج المسيح الدجال وكذلك نزول - [01:25:27](#)

مريم تلك يعني هي التي يمكن ان يقال انها هي العلامات الكبرى واعظم من ذلك طلوع الشمس من مغربها نعم وكذلك يقول السائل وما نصيحتكم اتجاه هذه الفتنة؟ الواجب الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله وسؤال الله - [01:26:00](#)

العافية السعي للمسلمين نعم احسن الله اليكم يقول السائل من كان مقيما في فندق بجوار الحرم وموصلة جميع شقق الفندق بمكبر صوت لصلاة الامام. هل يجوز ان يصلي اهله مع الحرم صلاة - [01:26:25](#)

من الشقة المسجد انزل كيف يترك الصلاة في المسجد يجلس يصلي في بيته؟ نعم وكذلك ويقول كذلك وهل يجوز له ما هم مع الناس اللي يصلي في ما هو مع الجماعة نعم - [01:26:50](#)

وكذلك يقول وهل يجوز له اذا كانت المسافة بعيدة في صفوف المصلين ان يصلي لوحده في ساحات الحرم ليلحق الجماعة يجب عليه ان يدخل المسجد وين كانت الصوم متصلة يكون في الصف لا يصلي منفردا نام - [01:27:13](#)

اه احسن الله اليك يقول السائل هل الدجال يدعو لحق فيتبع اي انه يقول يقول السائل هل الدجال يدعو لحق فيتبع؟ لا لا يدعو الى الباطل فيتبع يتبعه الضلال والكفرة واليهود - [01:27:35](#)

اكثر اتباعه اليهود نعم لا يدعو الى حق سبحانه الله. يدعو الى حق يدعي النبوة اولا ثم يدعي الربوبية نعم وبستكملة السؤال يقول هل الدجال يدعو لحق فيتبع؟ اي انه يقول انا مسلم ويدافع عن الحق ثم يدعي النبوة - [01:27:53](#)

لا لا ما جاء ما جاء في وصفها نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاكتتاب في البنك الاهلي المطروح في هذه كتبت في كتابات اقرأ ما كتب في - [01:28:16](#)

نعم حسابات كثيرة احسن الله اليكم يقول السائل ارجو اه مشاركة في هذه الكتاب لي مشاركة في هذا الكتاب فارجع اليها نعم اه يقول السائل ارجو اعادة اقسام الموجودات جزاكم الله خيرا. الوجودات ما هي بالموجودات - [01:28:37](#)

الوجودات للشيء اربعة. وجود عيني علمي وبياني او لساني ورسمي هذه انواع وجود عيني وانا ضربت المثل من شخص مثلا وجوده في المكان وجود العين ووجوده في ووجود اسمه في الورق وجود رسمي كتابي - [01:29:04](#)

ووجوده على لسان من يذكره لساني ووجوده في ذهني من يتذكره وجود علمي. نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل شخص تاجر في المخدرات وتاب هل يستفيد من الربح في تسديد ديون وفواتير - [01:29:38](#)

في مما ليس اكلا وشربا ولبس اذا تاب نعم اذا تاب الله عليه يسد الديون التي عليه من هذا الباب. نعم. اه انتهت الاسماء - [01:29:57](#)